

# Dialecte marocain

## 2 sketches de Bzîz et Bâz

proposés par Fatéma MEZYANE, professeur au lycée Montgrand (Marseille)

### 1. اسكيتش «مرشح الدرب» للثنائي المغربي بزيز (أحمد السنوسي) وباز (الحسين بنیاز)

Les deux humoristes marocains Ahmed Snoussi et Hussein Benyâz ont formé durant les années 80 un duo célèbre du nom de Bzîz et Bâz.

Leurs sketchs ont trouvé rapidement leur public, ils alliaient l'humour et le jeu de mot.

Sur une parodie d'une chanson de Abd al-Wahab ad-Dukkâli, «Marsûl al-Hubb», ils ont composé le sketch suivant sur le thème des promesses électorales non tenues.

وفين غبت علينا	مرشح الدرب فين مشيت
وانكرتنا وفين الوعود	خفنا نكون نسيتنا
بحال الضو فزنافيـنا.. زنافيـنا	ما دام الدرب خاصـو مجـهود
عـمرك ما بنت لينا فـزنـافـينا .. زـنـافـينا	ما دام الكلام بيـنا مـفقـود
قلـت لـينا كـلـشي مـوجـود	وقـت الـانتـخـابـ كـنـت مـوجـود
صـدقـنا فـيـك سـوـطـتنا	ثـقـنا بيـك صـوـتنا
شـحالـ منـ غـدـورـ قـلتـ لـينا	مرـشـحـ الدـرـبـ شـحالـ منـ كـلامـ قـلتـ لـينا
توـجـدـ لـيناـ مـيـاتـ طـبـيبـ	وـديـورـ جـدادـ تـبـنيـ لـينا
ومـدارـسـ لـلـتـعـلـيمـ الـّـيـ بـغـىـ يـقـرـاـ	بـلاـ فـلوـسـ بـلـأـجـرـةـ
طـوـالـ العـمـودـ حـتـىـ وـلـىـ عـودـ	فـيـنـ الـوعـودـ وـيـاكـ تـعـودـ

## 2. اسكيتش «الإحصاء»

للثنائي المغربي بزيز (أحمد السنوسي) وباز (الحسين بنيار)

- أهلا...
- أهلا بـّزاف.
- ساكن هنا آسيدي ؟
- ونقولو بحالاً ساكن. ساكن وما ساكن.
- هذا الإحصاء.
- لا غير حينت مول الكرا زاد علينا وكيفقولو إذا التقى ساكنان يحذف من سبق وداك الشي علاش أنا حدا الباب.
- قلت لك آسيدي هذا الإحصاء.
- وحسبني ها أنا واقف.
- شحال أنتما ساكنين هنا ؟
- عرّام ديال بنادم.
- وفيين ساكنين كلّكم ؟
- كلّنا التحت.
- التحت !
- فالسللي . التحت. ساكنين بـّزاف وكنوحلو فالنعايس. هنا شي 42 ومنين كتفيدونا كتخرج غير ثلاثة. وعندی خويا غليظ وما خدامش وكيسلخنا حينت ما خدامش. هنا بـّزاف وثمانية كينعسو وكيخرجو ثمانية آخرين يستراحوا ومن بعد يدخلو ثمانية آخرين بنعسو. إيه يا سـّي الإحصاء احص.
- واش عندك شي مستوى مزيان ؟
- (ضحك) على المستوى ؟
- يعني بغيت نقول ليك واش مـّكون ؟
- مـّكون ؟ وشتـّبني هدرت من الصباح وأنا مـّكون ...

- مزيان، يعني خارج من مدرسة المكونين ؟
- من عند المكونين هما اللي كونوني.
- خارج مكون ؟
- مخرجيني مكون ومدخليني مكون.
- ما عندي ما بتسائلك المستوى ديالك هائل . الخدمة ديالك... آش كتعمل ؟
- فالحقيقة كنصيد الحوت فالاول.
- صياد ؟
- صياد الحوت ولكن هاد الايامات مع البرد فالبحر ما بقاش كيتصيد لينا الحوت. حينت منين كنلواحو الصنارة كيزم فمه مع البرد وما كنصدودوش كيخاف ليحل فمه ويتصيد.
- علاش ؟
- مكون فالبرد.
- مزيان ، قول لي ودابا الخدمة ديالك آشنا هي ؟
- كنبيع العرارم ديال الخضرة .
- العرارم ؟
- عريمات ، عريمات ...
- ما معنى عريمات ؟
- يعني "التعريب" دالعرارم ... هاد الشي ديال الإزدواجية حتى أنا نيت ... القضية مخلطة.
- "أوكى"، هاد العائلة كلها يعني المعيشة ديالها شكون اللي كيجري عليها ؟
- العساسة .
- علاش ؟
- لا حقاش كتبיע العرارم.